جبيعة وجاء عن سفيان الثوري رضي الله تعالى عنه انه كان اذا اراد القيام يقول صلى الله
وملئكته على محمد وعلى انبيائه وملئكته ومر في الاوايل حديث ان لله تعالى سيارة من الملئكة
الاربعون عند ختم القران العظيم كما دلت عليه الاثار الواردة من هذا المحل من اكد مواطن
الدعاء واحقها بالاجابة وانه محل تنزل الرحمة وح فهو من اكد مواطن الصلاة على
صلى الله عليه وسلم الحادي والاربعون في الدعاء لحفظ القران الكريم جاء فيه ان عليا كرم الله
وجهه شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم تفلت القران فعلمه صلى الله عليه وسلم انه اذا كان
ثلث ليلة الجمعة الاخر فانها ساعة مشهوده والدعاء فيها مستجاب وقد قال
يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى تاتي ليلة الجمعة فان لم تستطع
فوسطه فان لم تستطع فاول ليلة تصلي اربع ركعات تقرا في الاولى بعد الفاتحة يس وفي
الثانية الدخان وفي الثالثة الم تنزيل السجدة وفي الرابعة تبارك المفصل ثم عليك اذا
فرغ من التشهد بحمد الله وبحسن الثناء عليه ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويحسن
وعلى سايرالنبيين ويستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولمن سبقنا بالايمان ثم يقول اللهم
ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن
النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي
لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك
كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض
ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك
ان تنور بكتابك بصري وان تطلق لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري
وان تغسل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يوتيه الا انت ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ثم قال له يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع او خمس او سبع تجاب
باذن الله تعالى ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يثقل عليه تعلم خواتيم ايات
وانه الان يتعلم نحو الاربعين واخبره انه في الحديث كذلك فقال له صلى الله عليه وسلم
مؤمن ورب الكعبة يا ابا الحسن اخرجه جماعة منهم الترمذي وقال غريب والحاكم

وقال

وقال صحيح على شرطهما وجزم الذهبي في موضع بانه موضوع وفي اخر بانه باطل وقال مرة
اخاف ان يكون موضوعا وقد خبرني الله جودة اسناده وذكره ابن الجوزي في الموضوعات
وانهم بوضعه من هو برئ من ذلك حسبما يظهر من ذلك جمع طرق الحديث قال السخاوي
ثم ذكر لبعضها قريبا من الاول وقال عقبه عن المنذري طرق اسانيد هذا الحديث
جميعا ومتنه غريب جدا وبحق قول ابن القطان كثير في المتن عليه بل نكاره ثم قال قلت
والحق انه ليست له علة الا انه عن ابن مسعود جرير عن عطا بالضعفة افاده شيخنا واخرني
غير واحد انهم جربوا الدعاء فوجدوه حقا والعلم عند الله انتهى الثاني والاربعون
عند افتتاح كل كلام كما نص عليه الشافعي رضي الله تعالى عنه حيث قال احب ان يقدم امام الناس بين يدي
خطبته وكل امر طلبه حمد الله والثناء عليه سبحانه وتعالى والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى ودليله ما اخرجه جماعة بسند ضعيف انه صلى الله عليه وسلم قال كل كلام لا يذكر الله
تعالى فيه فيبدا به وبالصلاة على فهو اقطع ممحوق من كل بركة وفي رواية لابن مندة كل امر
ذي بال لا يبدا فيه بذكر الله ثم بالصلاة على فهو اقطع اكتع ممحوق البركة الثالث والاربعون
عند ذكره كما مر حكاه وليلا وحكى القاضي عياض عن البعض انه قال واجب على كل مؤمن
ذكره صلى الله عليه وسلم اذا ذكره عنده ان يخضع ويخشع ويتني قرو يسكن من حركته ويا خذ من
هيبته واجلاله بما كان ياخذ به نفسه لو كان بين يديه ويتادب بما ادبنا الله تعالى به
قال وهذه كانت سيرة سلفنا الصالح وابمتنا الماضين وكان مالك رضي الله تعالى عنه
اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يتغير لونه ويخفى حتى يصعب ذلك على جلسايه فقيل
له في ذلك فقال لو رايتم ما رايت لما انكرتم علي ما ترون وحكى عن عامة السلف الذين
لقيهم انه كان يحصل لهم عند سماع ذكره صلى الله عليه وسلم نحو ذلك من كثرة البكا
واصفرار الوجه وجفاف اللسان في الغير هيبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتامل ذلك
تعرف ما يتاكد عليك من الخشوع والخضوع والهيبة والاجلال لله صلى الله عليه وسلم مع ادامة
الصلاة والسلام عليه عند سماع اسمه او طيبته او بعض اثاره الرابع والاربعون عند نشر
العلم والوعظ وقراة الحديث ابتداء وانتهاء فقد كان الزهري يستحب لقاري الحديث